

كيف نقرأ القرآن

- (39) الكافرين (1) . روى العلامة النيسابوري (نظام الدين) ابو بكر محمد بن الحسن (الشافعي) في تفسيره قال : عن ابي سعيد الخدري ، ان هذه الآية : يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية نزلت في فضل علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) في (غدير خم) فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيده وقال : " من كنت مولاه فهذا علي مولاه ، اللهم والي من ولاة وعاد من عاداه ، فلقيه عمر [بن الخطاب] وقال : هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ، ومولى كل مؤمن ومؤمنة (2) . اخرج العلامة (الحنفي) موفق بن احمد الخوارزمي في (مقتله) بسنده المذكور عن أبي سعيد الخدري قال : ان النبي صلى الله عليه وآله يوم دعا الناس الى علي في (غدير خم) امر بما كانت تحت الشجرة من شوك فلم يمسسه ، وذلك يوم الخميس ، ثم دعا الناس الى علي فأخذ بضبعه ثم رفعه حتى نظر الناس الى بياض ابطيهما ، ثم لم يتفرقا _____ (1) سورة المائدة ، الآية 67 . (2) تفسير النيسابوري (غرائب القرآن ورغائب الفرقان) هامش تفسير الطبري : ج 6 ص 194 و 195 .